تناولت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية أجواء الكراهية ضد الغير والتحرش بهم، التي بدأت تنتشر في الولايات المتحدةمنذ انتخاب الرئيس دونالد ترمب، وأشارت إلى تعرض بعض المساجد في أميركا للتهديد.

فقد أشارت الصحيفة إلى تعرض مسجد بلال بن رباح في ليكسينغتون بولاية كنتاكي إلى التهديد من خلال مظروف وصل مطلع الشهر الجاري من شيفيلد في إنجلترا.

وأوضحت أن المظروف احتوى على بطاقة خضراء كُتب عليها "سيتم وضع عبوة ناسفة في المسجد الخاص بكم في وقت قريب جدا". الأمر الذي أصاب رئيسة مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية بولاية كنتاكي وحيدة محمد بالصدمة إثر سماعها هذا التهديد.

وأضافت الصحيفة أن مجمع المسجد لم يكن معتادا على أجواء التهديد، ولديه علاقات ممتازة مع المجتمع المحلي، كما أن جيران المسجد وآخرين أرسلوا لهم رسائل دعم وتبرعات قبل وصول التهديد.

تهديدات

ونسبت الصحيفة إلى وحيدة محمد القول إنه من غير المألوف أن تحدث هذه التهديدات في مكان يفترض أنه آمن.

وأشارت الصحيفة إلى أن مسجد بلال بن رباح يعد واحدا من عشرات المساجد الأخرى في الولايات المتحدة التي تتلقى التهديدات منذ مطلع العام الجاري.

وأشارت إلى ارتفاع وتيرة التهديدات والتخريب وغيرها من أشكال التمييز التي تستهدف المساجد في الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة.

وقالت إن مركز "غرين فيو" في أحد أحياء أتلانتا تلقى أيضا رسالة تهديد الشهر الماضي، وكتب فيها "الموت ينتظركم وينتظر جنسكم".

وأضافت أن ثلاثة مساجد أخرى في أتلانتا واثنين في ولاية ألاباما تسلمت رسائل تهديد إلكترونية الشهر الماضي تنذر بالهجوم على المسلمين منتصف الشهر الجاري.

ويحقق مكتب التحقيقات الفدرالي وعناصر إنفاذ القانون في رسائل التهديد المرسلة للمساجد، ويحقق الضباط في إنجلترا كذلك في التهديدات الموجهة ضد مسجد ولاية كنتاكي.

وتأتي التهديدات ضد المساجد في الوقت الذي تتعرض له مراكز المجتمع اليهودي وغيرها من المنظمات اليهودية إلى موجة من تهديدات التفجير، حيث وصل عدد التهديدات إلى 134 منذ مطلع العام الجاري.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/03/2017
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com